

ينابيع المودة لذوي القربى

[378] [73] وأخرج الحموي (1) فيما نقله الحافظ (2) الزرندي، عن ابن مسعود رفعه: رأيت ليلة الاسراء مكتوبا على باب النار " أذل ا من أهان الاسلام، أذل ا من أهان أهل بيت نبي ا، أذل ا من أعان الظالمين على المظلومين ". [74] وعن إبراهيم بن عبد ا بن الحسن المثنى (3)، عن أبيه، عن أمه فاطمة الصغرى، عن أبيها الحسين (رضي ا عنها وعنهم) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من سب أهل بيتي فأنا بريء منه [والاسلام]. (أخرجه الجعابي في الطالبين). * * * وعن شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي: إن شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته التي كانت (4) بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة، فتسلط عليه شخص من أمراء الاتراك يقال له " قرقماس " (5) وأخرجه منها. [قال:] فأصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له: رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى ا عليه وآله وسلم وهو ينشد لك (6) هذين البيتين: يا بني الزهراء والنور الذري * ظن موسى أنها نار قبس _____ [73] المصدر السابق. (1) في المصدر: " وأخرج الصدر إبراهيم بن المؤيد الحموي في فضل أهل البيت. (2) في المصدر: " الجمال ". [74] جواهر العقدين 2 / 261. (3) لا يوجد في المصدر: " المثنى ". (4) لا يوجد في المصدر: " كانت ". (5) في المصدر: " قرقماس السعباني ". (6) في المصدر: " ينشدك ". (*)
